المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 12643
الصفحـات : 76 المسلسل : 380

ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين بمنطقة تبوك

عميد كلية الحاسب الآلي الدكتور خالد العويدي:

جامعة فهد بن سلطان الأهلية بتبوك إضافة أكاديمية مهمة لمؤسسات التعليم العالي في المملكة

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	11-05-2007	العـــدد :	12643
الصفحـات :	76	المسلسل :	380

رحب عميد كلية الحاسب الآلي بجامعة فهد بن سلطان الأهلية الدكتور خالد محمد العويدي بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومرافقيهم الكرام في زياراتهم الميمونة لمنطقة تبوك، وثمن العويدي لخادم الحرمين الشريفين دعمه الكبير وحبه للعلم وأهله، وأكد أن الملك عبدالله انطلاقاً من إيمانه بأن التنمية الحقيقية هي تنمية الإنسان، وأن هذه التنمية لن تتسنى إلا بتوفير كل الإمكانات للعملية التعليمية لم يدخر جهداً أو مالاً أو وسعاً في سبيل تحقيق هذا الهدف.

وبهذه المناسبة الطيبة والتاريخية أشار الدكتور العويدي إلى جامعة فهد بن سلطان الأهلية بتبوك التي تعد إضافة مهمة لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة الذي يحظى باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

وقال: إن الجامعة جاءت نتيجة لما تشهده مملكتنا الغالية بالقيادة الحكيمة من نهضة كبيرة ونمو سريع في قطاع التعليم الذي يهدف إلى الرقي بهذا القطاع لمواكبة الدول المتقدمة صناعياً وعلمياً وعملياً، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية قطعت شوطاً كبيراً في تطوير عجلة التعليم ونشره في جميع أنحاء المملكة بإنشاء الجامعات والمعاهد والكليات المتعددة والمتنوعة.

ونوه بأنه قد أضحى من الضروري إيجاد السبل الفاعلة لتدعيم وتعزيز هذا النمو من خلال الأخذ بالأسباب التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير الأنظمة وتنويعها للرفع من كفاءتها وتحسين إنتاجيتها.

واعتبر العويدي الحقل الجامعي أحد أهم الحقول العلمية والهندسية وغيرها في مجال التعليم حيث يمكنه أن يسهم بشكل كبير وفعال في مثل هذا النمو لما يتميز به من خصائص متعددة وامتلاكه العديد من الأنظمة المتنوعة وعناصرها الإنتاجية من الأفراد والمعدات والمواد والتقنيات والطاقة ورأس المال والمعلومات بهدف الحصول على منتجات أو خدمات بطريقة فعالة وجودة عالية.

وأكد أن التعليم بجوانبه المختلفة وأبعاده المتعددة يمثل الملاذ الآمن الذي تلجأ إليه الأمم لتحقيق

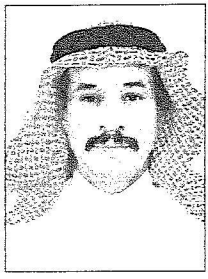

د. خالد العويدي

طموحاتها وحل مشكلاتها، انطلاقاً من أن العناية بالمواطن وإعداده وتأهيله مطلب وطني وضرورة تنموية قصوى تستحق ان تسخر لها كل ما تحتاج إليه من مال وجهد ووقت.

وأشار الدكتور العويدي إلى أن جامعة سمو الأمير فهد بن سلطان بتبوك تعد من المرافق العلمية الراقية وأحدثها حيث تضم بين أسوارها العديد من الكليات، وقد بشر سموه الكريم بأن الجامعة سوف تمنح وتعطي درجة عالية ومميزة (بكالوريوس) ودرجة الماجستير، وهذه بشرى غالية وعظيمة لكافة أبناء المنطقة الشمالية الغربية، بل لكل منطقة الشمال ولكافة فئات المجتمع. وقال: إن جامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية بتبوك تسعى بكل ما تملك من إمكانات علمية وعملية وبحوث متميزة لنشر العلم والمعرفة الجديدة والإبداعية وإلى نشر الحاسبات والتقنيات الحديثة والاتصال الإلكتروني وكل ما يخدم الطلاب من علم وتكنولوجيا حديثة إيماناً منه بأن التميز الأكاديمي ينبغي أن يكون سمة هذه الجامعة، كما أكد سمو الأمير فهد بن سلطان مؤسس هذه الجامعة ورئيس مجلس الأمناء أن من أهداف الجامعة تخريج طلاب وطالبات يكونون رواداً للمستقبل في علم الحاسبات وتطبيقاته وسوف يعطي الاهتمام للنشاطات التنظيمية المتعددة التي تقوي تأثير الحاسبات في الحقول الأخرى.

وأوضح أنه عندما أعلن رسمياً بمنطقة تبوك عن افتتاح كلية الحاسب الآلي للبنين تفضل مشكوراً صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	11-05-2007	العـــدد :	12643
الصفحـات :	76	المسلسل :	380

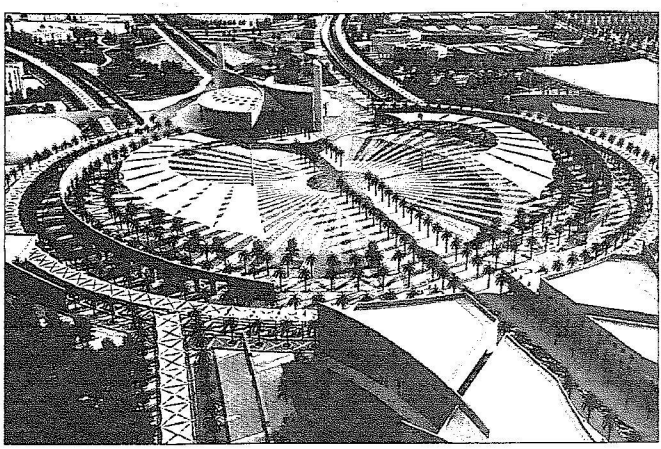

بن عبدالعزيز ولي العهد بوضع حجر الأساس لهذه الكلية في عام ١٤٢٤هـ بعد أن جاء إنشاؤها بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك لخدمة أبناء المنطقة والمناطق الأخرى بتوفير مسارات تعليمية مكملة لبقية الكليات والجامعات الأهلية بالمملكة تمشياً مع سياسة الدولة في التوسع بهذا النوع من التعليم لاستيعاب أكبر عدد من خريجي الثانوية العامة ممن لهم الرغبة في الحصول على شهادة جامعية (بكالوريوس وعلى تعليم متميز يتناسب مع احتياجات العصر المتقدم الذي نعيش فيه.

وأشار الدكتور خالد العويدي إلى أنه في مطلع هذا العام ١٤٢٨هـ كانت رؤية سمو الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك رئيس مجلس أمناء جامعة فهد بن سلطان الأهلية بتبوك أن يكون مسمى الجامعة (جامعة فهد بن سلطان الأهلية) لكي تكون في مصاف الجامعات السعودية، وتمت مخاطبة وزارة التعليم العالي من أجل أن تكون جامعة مساهمة في خدمة المجتمع وصدرت تراخيص مبدئية لكلية طب الأسنان وكلية الهندسة بالإضافة إلى كلية الحاسب بنين وبنات تحت مسمى جامعة فهد بن سلطان الأهلية بتبوك.

وكانت توجيهات سمو الأمير فهد بن سلطان أن تكون هذه الجامعة من الجامعات المميزة في أداء رسالتها وتخصصاتها ومناهجها وأساليب تنفيذ هذه المناهج.

وقال: لقد أكد سموه على ضرورة أن تتبنى الجامعة رؤية عصرية تتناسب مع احتياجات المجتمع وتتماشى مع متطلبات الوظيفة في عصر العولمة.

كما أكد سموه على أن تقدم هذه الجامعة خدمة مميزة بشهاداتها ومادتها العلمية والعملية خدمة وطنية لأبناء مملكتنا الغالية والدول الأخرى على حد سواء لتكون بذلك اضافة أكاديمية لمؤسسات التعليم العالي كي تسهم في إعداد القوى البشرية إعداداً مهارياً ومعرفياً، وأيضاً تعمل على تطوير البحث العلمي بكافة مجالاته. وتساعد على تنمية وخدمة المجتمع من خلال ما تقدمه من مسارات تعليمية وتدريسية تحت هذا الإطار.

وأفاد عميد الكلية للحاسب الآلي د. م- خالد محمد العويدي بأن جامعة سمو الأمير فهد بن سلطان ستضيف تعليماً راقياً وعصرياً لمؤسسات التعليم العالي ليس فقط على المستوى المحلي فحسب، بل إنها ستتجاوز ذلك إلى الإقليمية والعالمية من خلال رؤيتها التي أقرها سمو الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك رئيس مجلس أمناء الجامعة.

وبجانب كونها إضافة لمؤسسات التعليم العالي فإنها ستكون معلماً من المعالم التي تجسد الاهتمام الذي يوليه سمو الأمير فهد بن سلطان لأبناء وبنات هذه المنطقة وخارجها.

أيضاً ومن حسن الحظ أن هذه الجامعة تتواكب مع جميع تطلعات وقرارات وزارة التعليم العالي وخاصة مع دعم وتبني أنظمة الاعتماد والتقويم وتوكيد الجودة الذي على ضوئه تم إنشاء مركز للاعتماد والجودة بالجامعة.

وحول رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها قال عميد كلية الحاسب الآلي د. م. خالد محمد العويدي أن جامعة (سمو الأمير فهد بن سلطان) تنطلق من رؤية عصرية تستمد منها رسالتها وأهدافها وتتمثل في عدة نقاط: أن تكون الجامعة متميزة في التعليم العالي لتسهم في إعداد قادة المستقبل في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها وفي إثراء الفكر الإنساني وتطويره.

- مؤسسة تعليمية تستلهم روح العصر وتستشرف المستقبل وتستند إلى المعرفة الإنسانية والتقدم العلمي والعملي والتقني في تأهيل وإعداد كوادر بشرية في مختلف مجالاته المعرفة.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 12643
الصفحـات : 76 المسلسل : 380

– ستكون إضافة أكاديمية إلى الوضع القائم في التعليم، وذلك من خلال طرح برامج تعليمية مبتكرة وتبني وسائل تعليمية حديثة بعيدة عن التقليدية، أما المناهج فستكون مبنية على احتياجات سوق العمل.

تتيح للشباب وأولياء أمورهم استكمال دراساتهم العليا من خلال أقسام الدراسات العليا في مختلف الكليات ليصل الطالب إلى تحقيق أعلى الشهادات.

– رفع المعاناة عن الطالب السعودي عندما يجد اختلافاً في العادات والتقاليد والسلوك في البلاد التي كان يذهب إليها للدراسة في وذلك بإنشاء جامعات محلية.

– أن تتبنى الجامعة في سياستها روح المبادرة والتجديد، وأن تركز على البرامج التعليمية وعلى تنمية مهارات الطلاب ليصبحوا قادة في مجالات تخصصهم، وأن تكون الإدارة مرنة وقادرة على استيعاب روح العصر من ناحية معلوماتية.

– وأن تدعم وتطور البحوث والدراسات التي تعمل على تحسين مكانة الكلية بين مثيلاتها في المنطقة والعالم الخارجي.

واختتم عميد كلية الحاسب الآلي الدكتور خالد محمد العويدي حديثه بأن رسالة هذه الجامعة هي السعي لتحقيق أهداف عديدة منها الإسهام في تقدم الفكر الإنساني ونشر المعرفة وتطويرها وإعداد كوادر متخصصة في مختلف العلوم والمعرفة الإنسانية وتطبيقاتها باستخدام الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة في العملية التعليمية وصياغة الخريج ليلعب دوراً قيادياً رائداً في المجتمع، ويتحمل المسؤولية ويساهم في حل المشكلات من خلال التفكير والإبداع والعمل الجماعي، كذلك ربط البرامج الأكاديمية والتخصصات العلمية بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل المحيط بالجامعة، وذلك من خلال إيجاد شراكة فعالة بين الجامعة ومؤسسات سوق العمل وتوجيه الأنشطة البحثية لإيجاد حلول للمشكلات القائمة بالمجتمع من خلال إجراء البحوث التطبيقية.

والاستشارات الفنية لإثراء الفكر الإنساني وخدمة المجتمع من خلال التدريب والتعليم المستمر.